

أ.د. علي الشبل | شرح حلية طالب العلم(7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه من سار على نهجه مقتفى اثرهم

الى يوم رضا سلم تسليما كثيرا بعد هذا المجلس - 00:00:02

السابع السادس هذا المجلس السابع طالب العلم الشيخ بكر ابو زيد هذه الليلة ليلة الرابع من ذي القعدة عام الف واربع مئة اثنين واربعين نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:21

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين ولجميع المسلمين قال الشيخ ابو زيد رحمه الله تعالى في رسالته حلية طالب العلم الادب السابع عشر المناظرة بلا مماراة اياك والمماراة فانها نقمة. اما المناظرة في الحق فانها نعمة - 00:00:53

اذ المناظرة الحق فيها اظهار الحق على الباطل والراجحي على المرجوح فهي مبنية على المناصحة والحلم ونشر العلم. اما المماراة في المحاورات والمناظرات فانها تحجج ورياء ولغط وكبرياء ومغالبة ومراء واغتيال وشحناء - 00:01:14

ومجاراة للسفهاء. فاحذرهما واحذر فاعلها. تسلم من المآثم وهتك المحارم. واعرض تسلم وتكبت المآثم والمغرم المسألة السابعة عشرة في اداب عند ابي طالب العلم في حياته العلمية والعملية يتجنب مراعاة في العلم - 00:01:35

يتجنب اللجاج من الادب المناظرة والمناظرة هي مباحثة لبيان القول الراجح بدلائله الاعتراضات عليه ما يجري مجراها. وكذلك لمعرفة الحق من الباطل فان ابراهيم عليه السلام ناظر قومه اهل حران - 00:02:04

هذي مناظرة لطلب الحق فان دخل على المناظرة المماراة والمباهاة وتأجج حظ النفوس والانتصار لها تحولت الى هذا المزلق الخطير والذي ربما يردي بصاحبه في دركات النار ان العلم انما يتعلم - 00:02:34

يرفع الانسان الجهل عن نفسه والجهل عن غيره فان تعلم العلم يماري به السفهاء يناظر ويجادل به العلما صارت النية عندئذ مريضة يقول المناظرة نعمة واما المماراة فهي نقمة لان مبنى المناظرة على - 00:03:03

النصح لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم ومبنى المماراة والظهور والرياء والتسميع طلب المدح والثناء فرجعت هذه الى النوايا ثم ذكر رحمه الله ان المناظرات سبب للحلم ونشر العلم اما الممارات فانها - 00:03:31

تؤجج الرياء وهي تحجج ليبرر باطلا او يسوغ منكرا او سكوته عليه وتأجج النفوس المريضة ولغط ارتفاع الاصوات وكبريا كبر ومغالبة ليغلب ويظهر على خصمه ومراء المراء هنا نوع من انواع الظهور - 00:04:04

واغتيال وشحناء ومجاراة للسفهاء احذر هذه واحذر فاعلها ما النتيجة؟ ما الجواب؟ تسلم من المآثم وهتك المحارم المآثم مآثم النفوس. في نواياها الردية ومقاصدها الدنية. وهتك المحارم في الغيبة والسب - 00:04:40

والكبر ورد الحق وغمط النفس واعرظ عنها تسلم وتكبت المآثم والمغرم المآثم هو اصول الاثم تكبته وترده والمغرم ان تكون غارما لا غارما غارما في آآ نيتك وغارما في لغطك وارتفاع صوتك وسبك وشتمك واتهامك غيرك بما تتهم به - 00:05:04

نسأل الله العفو والعافية. هذه تحتاج ايضا الى مجاهدة ذي خصوصا من فتح الله عليه بالعلم وفتح الله عليه بالفهم والحفظ ربما ازدرى من لم يؤتى مثل ما اوتي من الفهم والعلم والحفظ. نعم - 00:05:38

الادب الثامن عشر مذاكرة العلم تمتع مع البصراء بالمذاكرة والمطارحة فانها في مواطن فانها في مواطن تفوق المطالعة. وتشحن الذهن وتقوي الذاكرة. ملتزما الانصاف والملاطفة مبتعدا عن الحيث والشغب والمجازفة - 00:05:56

وكن على حذر فانها تكشف عوار من لا يصدق فان كانت مع قاصر في العلم بارد الذهن فهي داء ومنافرة. واما مذاكرتك مع نفسك في تقليبك لمسائل العلم فهذا ما لا يسوغ ان تنفك عنه. وقد قيل - [00:06:16](#)

العلم مذاكرته الادب الثامن عشر طالب العلم في حياته العلمية المذاكرة والمذاكرة تسمى مذاكرة وتسمى عند العلماء بالمباحثة واختار من تذاكره ممن هو مثلك او امثل منك ولا بأس ان تذاكر شيخك اذا رضي بذلك - [00:06:34](#)

المذاكرة مع الشيخ لانها مراجعة ومباحثة ويحصل فيها من الفوائد تفتيق الذهن تصور المسائل على التصور الصحيح ودفع الايرادات تنقيح المسائل تحرير الاقوال فيها ذكر الشيخ في هذه الجملة ان هذه المذاكرة تمتع مع البصراء - [00:07:02](#)

فيها متعة لكن مع من؟ مع هذا البصير الفاهم الحاذق ومطارحة له في العلم قال فانها في مواطن تفوق المطالعة اذا كانت مع بصير وطالب علم وفاهم افضل من المطالعة - [00:07:34](#)

لما يحصل في الذهن من التلاحق واجبة الايرادات واعتراضاتها وتنقيحها وفيها شحذ للذهن وطلب للراقي وتقوي الذاكرة ولهذا كثير من مسائل العلم ضبطها اهلها بالمذاكرات والمباحثات والمطارحات في هذا المقام التزم الانصاف - [00:07:54](#)

كن منصفا لا باغيا ضد الانصاف البغي والعدوان وكن لطيفا لا سليطة بلسانك شغبا بكلامك قال وكن على حذر فان المذاكرة من فوائدها انها تكشف عوار من لا يصدق. عوار المدعي - [00:08:26](#)

ما ليس عنده عوار الكاذب عور الجاهل والمذاكرة في نفسها تفيد المعلومة الصحيحة ودفعت الشبهة والايراد العارض قد لا تستطيع دفعه بذهنك انت واجتهادك فتستفيد من ملاحظة ومطارحة من تباحثه - [00:08:52](#)

وتذاكره دفعها ثم ذكر الشيخ لفظة لا تكن المباحثة مع قاصر في العلم اي بليد ولا مع بارد الذهن. عنده نوع غفلة وغباء هداء ومنافرة ما فيها نفع فيها - [00:09:18](#)

واما مذاكرتك مع نفسك كأن الشيخ يقول اذا ما لقيت احد الذاكرة وتباحثه ذاكر نفسك والمذاكرة مع النفس لا لا بد ان تكون دائمة ملازمة لا تنفك عنها النفس التصور الصحيح والتفكر في العلم تنزيل الوقائع - [00:09:45](#)

مآخذ الاقوال النظر في الدالة واستجماعها المقارنة بينها قال هذا مما لا يسوغ ان تنفك عنه ولهذا قال احياء العلم مذاكرة العلم يحيا ويموت ممن يحيى به العلم مذاكرة ومما يثبت به العلم - [00:10:08](#)

العمل به تعليمه كل شي اذا اخذت منه نقص الا العلم تأخذ منه انه يزداد ويبارك فيه. نعم هذا ابو التاسع عشر طالب العلم يعيش بين الكتاب والسنة وعلومهما فهما له كالجنحين للطائر. فاحذر ان تكون مهيبض الجناح. نعم مهيبض الجناح اي - [00:10:30](#)

جناحه ناقص منكسر ساقط طالب العلم يعيش مع مع الكتاب والسنة وعلومهما. بالعلم الشرعي فانه ان عاش مع الاقوال ونقلتها ضلعت اذا كان هجيراه وبحثه وطلبه في الكتاب والسنة حفظا لالفاظهما - [00:10:55](#)

تفهما ودرسا وطلبا لمعانيهما وعلومهما كان في هذا العلم على هذا الشؤو الكتاب والسنة جناحان فهما عندئذ يطير بهما في سماء العلم ومصاحبة اهله احذر ان تكون مهيبض الجناح اي ناقص الجناح معطب الجناح - [00:11:21](#)

بقلة تحصيلك من علوم الكتاب العزيز علوم السنة المطهرة اللهم صلي وسلم على صاحبها نعم هذا ابو العشرون استكمال ادوات كل فن لن تكون طالب علم متقنا متفنا حتى يلج الجمل في سم الخياط - [00:11:51](#)

ما لم تستكمل ادوات ذلك الفن ففي الفقه بين الفقه واصوله وفي الحديث بين علمي الرواية والدراية وهكذا والا فلا تتعنى قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - [00:12:11](#)

فيستفاد منها ان الطالب لا يترك علما حتى يتقنه. نعم استكمال ادوات العلم لاتقانه وهذا بان تسير على ما سار عليه العلماء تدر طريقهم تنهج نهجهم وتأخذ عنهم وتصدر عنهم - [00:12:28](#)

ثم يفتح الله عليك واستكمال ادوات هذا العلم باستكمال فنه الفقه مثلا يقوم على اصول الفقه يكون لك من هذا شأن ولا من هذا شأن ومن هذا شأن ومن هذا شأن - [00:12:49](#)

الحديث لك عناية في حفظه وروايته ولك عناية في فهمه ودرايته اللغة تعرفها وتأخذ منها في حظوظها الرابع في علم النحو وعلم

الصرف وعلم البيان البلاغ وهكذا بهذا تكون متقنا - 00:13:05

وتكون متفنا والا فانت دائرة على التحصيل ولهذا ذكر الله جل وعلا على جهة المدح الذين اتيناهم الكتاب ايش يتلونه حق تلاوته لا يتلونه بالفاظهم ولا يعلمون معانيه الهم الا امانيك ما عليه - 00:13:32

فجرة اهل الكتابين حق تلاوته وتحصيله من اصوله بفهمه الفهم الصحيح بادواته الصحيحة هذه مسألة مهمة اشار اليها الشيخ لبيلغ طالب العلم في هذا الباب مبلغ الاتقان ومبلغ التفنن نعم قد لا يصل الى درجة الاتقان العالي المنتهية - 00:13:55

والتفنن المنتهي الا النوادر لكن من سار على الدرب ومن سلك الطريق ومشى فيه حصل منه ما حصل والله جل وعلا في هذا كله يبارك بالقليل ويكثر القليل وينفع صاحبه به. فيكون في هذا في هذه الجادة من السالكين طريق العلم - 00:14:22

وحسبك ان تسلك فان من سلك طريقا يبتغي به علما سلك الله به طريق الى الجنة السلوك لا يعني انك تصل الى منتهى العلم لان العلم كالبحر كلما غصت فيه كلما شفت انك ما حصلت شي - 00:14:51

ولهذا من تعلم واحسن من نفسه انه بلغ فهذا علامة جهله وهي اصل في عطبه وانقطاعه والله جل وعلا يقول وهو اصدق القائلين وفوق كل ذي علم ايم فهذه اه فهذا - 00:15:11

في ادب الطالب وادبة متعلم في حياته العلمية ذكر فيها الشيخ ها هنا عشرين ادبا راوح نفسك فيها يا طالب العلم وتأمل نفسك فيها. وش حظك منها فان كنت في نقص فاستزد - 00:15:38

وان كنت في زيادة فاثبت تكثر وابشر وهذه العشرون ادبا ينبغي ان يراجعها طالب العلم دائما في نفسه ينظر حظه منها ما اصاب منها بقدره نسأل الله العلي العظيم ان يسلك بنا وبكم اسباب مروءاته. نعم - 00:15:58

الفصل السادس التحلي بالعمل من علامات العلم النافع تسأل مع نفسك عن حظك من علامات العلم النافع. وهي العمل به وكراهية التزكية والمدح والتكبر على الخلق وتكاثر تواضعك كلما ازدت علما - 00:16:24

والهرب من حب التراس والشهرة والدنيا وهجر دعوة للعلم واساءة الظن بالنفس واحسانه بالناس تنزهها عن الوقوع بهم وقد كان عبدالله بن المبارك اذا ذكر اخلاق من سلف ينشد - 00:16:44

لا تعرضن بذكرنا مع ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعدين. هذا الفصل يمكن ان نقول هو ثمرة العلم ما ثمرته يا ايها السالك طريق العلم. يا ايها الطالب له. يا ايها الحريص على رفع الجهل عن نفسك وعن غيرك - 00:17:01

الثمرة في الدنيا هو العمل بهذا العلم هذا في الدنيا والثمرة في الآخرة ان تنال ثواب هذا العلم والعمل به. واجره العظيم طلبا وعملا ذكر الشيخ ها هنا قال تسائل مع نفسك - 00:17:23

من باب المحاسبة والمعاينة عن حظك من علامات العلم النافع في هذه الستة هل عملت بما عملت؟ بما علمت اذكر ان شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز لما تعجب الناس منه - 00:17:49

من انتفاع الخلق به وبلوغه هذه المرتبة في العلم قال ما اعلم من ذلك بعد توفيق الله الا اني ما علمت امرا سنة الا وعملت بها يكون هذا منهج للمؤمن. لطالب العلم - 00:18:10

ما يتعلم شيء الا ويعلمه الا ويعمل به من النوافل من الامور المستحبات وما باولى في الفرائض والواجبات فعلا وترك ترك المنهيات وفعل الواجبات فالعمل بالعلم هو الثمرة ولهذا - 00:18:28

ذكر الشيخ محمد في ثلاثة الاصول انه يجب علينا تعلم اربع مسائل معرفتها بادلها والعلم بها والدعوة اليها والعمل بها الثانية كراهية التزكية والمدح والتكبر على الخلق ان يكون هذا في قلبك يا طالب العلم - 00:18:54

الا يكون في قلبك حب المدح حب الثناء والتزكية وان تترفع عن الخلق بما اتاك الله من هذا العلم هذي مهمة والا اصبت بالعطب ثالثا ان العلم كلما حصلت منه كثر تواضعك - 00:19:18

ترفعك عن الناس عن الخلق تواضعك لانك عرفت بهذا انك كنت لا شيء من الله عليك بهذا الشيء كنت جاهلا فمن الله عليك بالعلم فهذا يمنحك ان تنظر الى غيرك - 00:19:39

بما كنت عليه قبل ان بهذا العلم لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم القلب بين اصابع الرحمن. رابعا الهرب من حب التروؤوس طالب العلم
يجب ان يكون في قلبه الخمول - 00:19:57

ومن الخمول بعده عن مواضع الشهرة ومن اشهر مواضع الشهرة حب الرئاسة يحب ان يكون مفتيا ان يكون مشهورا ان يكون رئيسا
ان يكون مديرا ان يكون وزيرا فان الرأ ترأس - 00:20:17

اذا كان في قلبه وفي قصده طلبه اعطى علمه ومن حب التروؤوس البعد عن الشهرة في الدنيا نعم ان اراد الشهرة فلتكن عند الله من
اراد الشهرة فليكن في المآل - 00:20:39

اما في الدنيا فطلب الشهرة عطب يفسد علمه بالنية الفاسدة والمقصد الفاسد لا حول ولا قوة الا بالله بعض الناس ما يبي المنصب لكن
يبي ان يكون مشهورا والشهرة في الدنيا لها تبعات - 00:21:00

ما يهنأ فيها كما يهنأ ذلك الخامل الخمول اذا كان اخباتا لله يا بشرى صاحبة وبشر المختبتين وبشر المختبتين خامسا هجر دعوى العلم
ان تهجر ادعاء ما لم تعلم التصنع - 00:21:22

بانك من اهل العلم وانت ما عندك شيء. سادسا من علامات العلم النافع اساءة الانسان ظنه بنفسه ليحسن بالناس ظنهم تنزهها عن
الوقوع بهم. فانه اذا اتهم نفسه واساء ظنه بها - 00:21:46

واحسن ظنه بالناس سلم من ذريعة الوقوع في الناس وخامة قدحهم يقول الشيخ في هذه ابن المبارك اذا ذكر اخلاق من سلف ينشد
لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ذكر هؤلاء السابقين من الاخيار الامثال - 00:22:07

ليس الصحيح اذا ما شك المقعد المقعد ما يقوى يمشي والصحيح مشيه اعلى من هؤلاء بمراتب. هذا اتهم نفسه وغمطها واحسان
ظنه في اهل العلم نعم زكاة العلم ادي زكاة العلم صادعا بالحق امارا بالمعروف نهاء عن المنكر - 00:22:33

موازنا بين المصالح والمضار ناشرا للعلم وحب النفع وبذل الجاه والشفاعة الحسنة للمسلمين في في نواب الحق والمعروف وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:59

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم وغيره قال بعض اهل العلم
هذه الثلاث لا تجتمع الا للعالم البازل - 00:23:16

الا للعالم البادر لعلمه فبذله صدقة ينتفع بها والمتلقي لها ابن للعالم في تعلمه عليه فاحرص على هذه الحلية فهي رأس ثمرة علمك
ولشرف العلم فانه يزيد بكثرة الانفاق. وينقص مع الاشفاق وافته الكتمان - 00:23:31

ولا تحملك دعوة فساد الزمان وغلبة الفساق وضعف افادة النصيحة عن واجب الاداء والبلاغ فان فعلت فهي فعلة يسوق عليها الفساق
الذهب الاحمر الذهب الاحمر ليتم لهم الخروج على الفضيلة ورفع لواء الرذيلة - 00:23:53

هذا الكلام كلام متين زكاة العلم هو بذله واداءه للناس بلغوا عني ولو اية يقوله النبي عليه الصلاة والسلام اه زكاة علمك هي نفع غيرك
به اما تعليمه له او توجيهه - 00:24:12

او نصحا وامرا بالمعروف ونهي عن المنكر واقامة للدين الذي تعلمته في حال السعة وفي حال الضيق من حال الضيق اذا ظهر المنكر
وانتشر وعلى اهله واستطالوا الوقوف فيهم واطرهم على الحق اطرا وان كان المنكر عليهم من الجهاد - 00:24:32

الذي عظم ثوابه ونواله عند الله وفي الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به ولد صالح يدعو له صدقة جارية.
اجتمعت في العالم البازل - 00:25:00

فان طلابه كالابناء له وعلمه الذي علمه يبقى ما استمر استمر هذا العلم في الناس وهو صدقة جارية في تأليفه في تعليمه ويعلم بهذه
النية الصالحة خالصة لله وطلابه يعلمون - 00:25:18

وطلاب طلابه كذلك فيستمر اثر هذا هذه الصدقة الجارية ولهذا نبينا صلى الله عليه وسلم له اجر كل من عمل بدينه بانه الذي بلغ
الناس وبين لهم وعلمهم عليه الصلاة والسلام. يليه في ذلك صحابة رضي الله عنهم كلهم بحسبه - 00:25:41

ثم التابعون ثم تابعوهم وهكذا انتظم في هذا السلك وفي هذه الكوكبة فيجتمع فيها الثلاثة علم ينتفع به ولد صالح يدعو له وهو قال

فهو ابنك البار وصدقة جارية في هذا العلم الذي بذلته - 00:26:02

وزكاة العلم الا يكون الانسان مخالفا لعلومه بفعله فاذا انتشر المنكر ما يمال الناس ويجاريهم في هذا المنكر وانما ينتهي عنه اولا

ويصدع بالحق ثانيا يراعي في هذا الاصول الشرعية والقواعد المرعية - 00:26:29

ينكر المنكر وان ترتب عليه ما ترتب. ولكم في علماء الاسلام واثمته امثلة رائعة فالامام احمد ثبت وقت المحنة وصدع بالحق حتى كاد

ان يقتل بها وقبله ابو بكر الصديق ثبت في وقت الردة - 00:26:53

لما كان المناوغ والمخالف من اقرب الناس حتى شرح الله الصدور فيما هدى الله عز وجل اليه ابي بكر. نعم عزة العلماء التحلي بعزة

العلماء صيانة العلم وتعظيمه وحماية جناب عزه وشرفه - 00:27:19

وبقدر ما تبذله في هذا يكون الكسب منه ومن العمل به وبقدر ما تهدره يكون الفوت. ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم وعليه

فاحذر ان يتمندل بك الكبراء او يتمندل - 00:27:37

يتخذونك منديلا تمسحون بك ولهذا سفيان الثوري جاءه كتاب من ابي جعفر المنصور يحظر المجلس وكان عند سفيان عنز مد لها

الكتاب حتى اكلته وراعى ذلك حامل الكتاب قال لا يتمندل بي - 00:27:53

الامراء والحكام يتخذون منديلا يمسحون بي وسخان هادي ناحية مهمة ما الذي يمنع من هذا التمندل ان يكون عزيزا عزة العلماء

بعزة هذا العلم الذي جعله الله عز وجل في قلوبهم - 00:28:24

وهذي العزة تكتسب في اثر هذا العلم ويدرب الانسان عليها نفسه بمراجعة وقراءة سير هؤلاء العلماء لم تفتنهم المناصب ويا الوجهاء

ويا الأموال ولا الأمراء نعم وعليه فاحذر ان يتمندل بك الكبراء - 00:28:44

او يمتطيك السفهاء فتلاين في فتوى او قضاء او بحث او خطاب. نعم يمتطيك السفهاء يستغلون ضعفك وكثرة ضحكك معهم الى ان

يتخذونك مطية يعطرونك حتى تفتيهم بما يريدون او تجاملهم على حساب دينك - 00:29:10

هذا يتنافى مع العزة التي يجب ان يكون عليها طالب العلم نعم ولا ولا تسعى به الى اهل الدنيا. ولا تقف به على اعتبارهم ولا تبذله الى

غير اهله وان عظم قدره. لا تسعى بالعلم الى اهل الدنيا - 00:29:36

تسعى به الى اهل الدنيا لا تتأكد بهذا العلم لا تهن نفسك يا طالب العلم عند اهل الدنيا حتى يحبوك ويعطوك ويمنحوك ويمدحوك لا.

نزه هذا العلم لا تقف به على اعتبار اهل الدنيا. اهل الدنيا يعني اهل المال واهل الجاه - 00:29:55

لا تبذله الى غير اهله ابذل العلم الى اهله الذين يطلبونه وان عظم قدره اي قدر العلم لا تعطيه الا الا من يستحقه ربما اذا اعطيته من لا

يستحقه يبذل ويضعف - 00:30:23

ويذوي نعم ومتع بصرك وبصيرتك بقراءة التراجم والسير لائمة مضوا ترى ترى فيها بذل النفس في سبيل هذه الحماية لا سيما من

جمع مثلا في هذا مثل كتاب من اخلاق العلماء لمحمد سليمان رحمه الله تعالى - 00:30:41

وكتاب الاسلام بين العلماء والحكام لعبد العزيز البدري رحمه الله تعالى. وكتاب مناهج العلماء في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لفاروق وارجو ان ترى اضعاف ما ذكره في كتاب عزة العلماء يسر الله اتمامه وطبعه - 00:31:01

هذا كتاب يعد المؤلف رحمه الله بتأليفه كأنه بدأ به واشتغل به كنت بسأل عنه لكن سبحانه الله العظيم شغلت عن ذلك كتاب عزة

العلماء الذي كان يجمعه الشيخ بكر - 00:31:19

يسر الله اتمامه وطبعه ولا اعرفه ما ادري هل الشيخ ما اتمه ولا انشغل عنه سيما وان الشيخ رحمه الله بلي بالمرض فاتعبه اخيرا اي

نعم وقد وقد كان العلماء يلقنون طلابهم حفظ قصيدة الجورجاني. علي ابن عبد العزيز - 00:31:38

المتوفى سنة اثنان وتسعين وثلاثمائة للهجرة. اثنان نعم توفي سنة اثنتين وتسعين. نعم. المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة

للهجرة رحمه الله تعالى. كما نجدتها عند عدد من مترجميه ومطلعها - 00:32:04

يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موضع الذل احجما ارى الناس من داناهم هان عندهم. ومن اكرمت ومن اكرمت عزة

النفس اكرم ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم - 00:32:22

العظمة بفتح الظاء المعجمة المشالة وبعضهم ينطقها ولو عظموه في النفوس لعظم لكن كأن الشيخ يرجح لعظم فتح الظاء المعجمة المشالة يعني من الفتحة من أعلى يقولون لي فيك انقباض وانما - [00:32:41](#)

رأوا رجلا عن موضع الذل احجما لان العلم يورث صاحبه العزة والانافة عن الدنيا وعن ان يبذل نفسه او علمه عند من لا يستحقه ارى الناس من داناهم اي من قاربهم هان عندهم - [00:33:04](#)

ومن اكرمت ومن اكرمته عزة النفس اكرم يعني من اكرم نفسه بعزة نفسه الترفع عما في ايدي الناس من المال ومن الشهرة ومن الرزايا فما عن الحرام حصل له الاكراه - [00:33:24](#)

ليه ولو ان اهل العلم صانوه صانه صانوا العلم وحفظوه فلم يبذل الا لاهله صانهم العلم ما يورثهم من عزة النفس والقناعة يورثهم ايضا من التواضع والخمول واعظم ذلك انه يورثهم طلب ما عند الله - [00:33:45](#)

الثواب والثناء ما هو بطلب ما عند الناس من الثناء والثواب ولو عظموه في النفوس لعظم او لعظم عظم هذا العلم في النفوس وفي الرواية الاخرى لعظم عظمه الناس. اذا عظم العلم بتعظيمه في نفوسه - [00:34:12](#)

وعظم الناس العلم بتعظيم اهل العلم له الله المستعان. نسأل الله ان يكون هذا العلم لنا حجابا عن ناره وسببا لبلوغ مرضاته ورفعة في الدارين كما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - [00:34:35](#)

والا يجعله سببا للكبر العلو والتهيه والعجب والتعاليم وان يعيذنا من ذلك كله ما عاد به اوليائه وعباده الصالحين. نسأل الله ذلك لنا ولكم وللمسلمين والمسلمات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:34:58](#)